



قسم أصول التربية

الأبعاد التربوية لتكوين الشخصية المصرية في فكر حامد عمار: دراسة نقدية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص أصول التربية

إعداد
جمال عباس عبدالفتاح الطوخي

إشراف

أ. د / محسن محمود خضر
أستاذ أصول التربية
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ. د / طلعت عبد الحميد فايق
أستاذ أصول التربية
كلية التربية - جامعة عين شمس

٢٠١٨

إهدا

هناك من الناس من تنتصاع الكلمات لتعبر عن عطائهم إليك بالحياة، فليس كل المعاني تجد من المفردات ما يوفيها وصفها وحقها. وتظل الكلمات هي الوسيلة التي نعبر بها عن مشاعرنا وامتنانا فقراء إلي فضل الله ليستجيب دعواتي فأليهم أهدي هذا العمل.

إلي هذه القيمة التي أهدت إلي معنى الإنسانية ومعنى العطاء ومعنى الحياة والفضيلة، إلي من كانت لي أما فتدللنني بكلماتها حين تلقاني، التي تعلمت من صيتها كما تعلمت من كلامها التي منحتي الثقة في نفسي وعلمتني أن العطاء أكبر من كل قيمة، وأن الفناء ليس العدم ولكن الفناء أن ينفذ ما لديك من رصيد لحب الآخرين إلي روح أبلة

صافيناز حسن عبد المعطي

معلمتى بمدرسة إسکو الابتدائية المشتركة ١٩٧٠

وإلي أستاذى بنفس المرحلة والمدرسة الذين كانا بمثابة الأب في خوفه وحرصه على

الأستاذ/ أحمد موسى

مدرس الرياضيات

الأستاذ/ حسانين شلبي حجاب

مدرس اللغة العربية

ثم إلي التي أحبتي ومنحتي الحياة كما لم يحبني أحد، إلي هذا القلب الذي يرانى وبيني وبينه عظيم المسافات رؤيا الحقيقة التفصيلية فتحميّني بدعواتها إلى

أمي

وإلي الذي علمني أن العمل والإخلاص والرضا بالله هي قيم يجب أن تعيش فينا، إلي

أبي

(رحمه الله رحمة واسعة وجعل هذا العمل في ميزان حسناته)

شكر وتقدير من الوجدان

يطيب لي أن أتقدم بخلص الشكر والتقدير إلى كل أساتذتي وزملائي بقسم أصول التربية بجامعة عين شمس، وليسوا لي أن أختص بالشكر والمحبة والاحترام هذا الإنسان طيب العشرة رقيق القلب غزير العلم المهموم بالآخر دائمًا الصديق وأحد المشرفين علي هذا البحث

الأستاذ الدكتور طلعت عبد الحميد فايق،

والشكر الجليل للأستاذ الدكتور الصديق العالم

الأستاذ الدكتور محسن خضر

وكل الشكر والامتنان إلى هيئة المناقشة التي تكبدت الكثير والصبر في تحكيم هذا البحث،

الأستاذة الدكتورة: مهري أمين دياب

والفاضل الخالق الأستاذ الدكتور: عادل عبد الحليم السكري

ثم كل الشكر إلى صديقي وأستادي الذي ظل محفزاً ومشجعاً وداعماً لي الأستاذ الدكتور: أشرف

محمود فريد الجارحي

وأتقدم بخالص الشكر والامتنان للأستاذة الدكتورة: صفاء أحمد محمد شحاته

التي لم ينقطع دعمها ومساعدتها لي أبداً.

وكل الشكر للذين عاونوني بهذا البحث من أعضاء هيئة التدريس بالقسم:

د/ عاشور عمري - د/ محمد عبد الرؤوف - د/ أحمد عبد العزيز

وكل الشكر والامتنان إلى الإنسان الذي تعلمت منه الكثير الأستاذ الدكتور / فايز مراد مينا

وشكر خاص من كل قلبي إلى زوجتي الإنسنة والقلب الذي يحمل الحب للجميع التي تحملت

أولادي محمد ومحمود وهالة أن أقطع كثيراً من وقتهم من أجل مواصلة مشوار الدراسة والبحث

ودعمهم الدائم لي.

وإلي كل من قدم لي المساعدة والعون وبخاصة صديقاي الأستاذ **الشاعر والأديب عبد الناصر**

أحمد والأستاذ الأديب صلاح عطية.

كلماتي لاترقى لمستوي عطائكم ولكن محبتني هي عذرني إليكم جميعاً.

الباحث



صفحة العنوان

اسم الباحث: جمال عباس عبد الفتاح الطوخي.

الدرجة العلمية: ماجستير في التربية.

القسم التابع له: أصول التربية.

اسم الكلية: التربية.

الجامعة: عين شمس.

سنة التخرج: ١٩٨٩.

سنة المنح: ٢٠١٧.



رسالة ماجستير

اسم الباحث: جمال عباس عبد الفتاح الطوخي

عنوان الرسالة: الأبعاد التربوية لتكوين الشخصية المصرية في فكر حامد عمار (دراسة نقدية)

الدرجة العلمية: الماجستير في التربية (تخصص أصول التربية)

لجنة الإشراف ووظائفهم:

أ. د / طلعت عبد الحميد فايق: أستاذ أصول التربية - كلية التربية - جامعة عين شمس

أ. د / محسن محمود خضر: أستاذ أصول التربية - كلية التربية - جامعة عين شمس

لجنة المناقشة ووظائفهم:

أ. د / طلعت عبد الحميد فايق: أستاذ أصول التربية - كلية التربية - جامعة عين شمس (رئيساً

ومشرفاً)

أ. د / مهري أمين دياب: أستاذ أصول التربية - كلية التربية - جامعة بنها (مناقشاً)

أ. د / محسن محمود خضر: أستاذ أصول التربية - كلية التربية - جامعة عين شمس (مشرفاً)

أ. د / عادل عبد الحليم السكري: أستاذ أصول التربية - كلية التربية - جامعة عين شمس

(مناقشاً)

تاريخ المناقشة: ٢٥ ديسمبر ٢٠١٧

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ /

موافقة مجلس الجامعة

/ /

ختم الإجازة

/ /

موافقة مجلس الكلية

/ /

ملخص الرسالة باللغة العربية

عنوان الدراسة: الأبعاد التربوية لتكوين الشخصية المصرية في فكر حامد عمار: دراسة نقدية

مقدمة:

تمثل دراسة الشخصية المصرية محل إهتمام كبير للباحثين بال التربية وعلم الاجتماع وغيرهم من مجالات العلوم الاجتماعية الأخرى، وكذلك من مفكرين غربين ومؤسسات بحث غربية. ويرجع ذلك للأهمية الحضارية لمصر لما تحمله من قيم حضارية وإنسانية. وتؤكد العديد من دراسات الشخصية القومية أن التعليم هو الوسيلة الأساسية التي يتحقق عليها الأغلبية للوصول إلى النمط المرغوب من المجتمع لشخصيته القومية. ولذا تبرز أهمية دور الفكري للبناء التربوي بوجه عام والتعليمي (النظامي) منه بوجه خاص في بناء الشخصية المرغوبة وهو موضوع هذا البحث والذي يمثل اختيار فكر حامد عمار لدراسته نقطة مضيئة لاستخلاص الأبعاد التربوية التي يمكن أن تصلح كأساس لذلك، بعد التغيرات السلبية الكبيرة التي لحقت بالشخصية المصرية في العقود الأخيرة.

مشكلة وأسئلة الدراسة:

إن التغير الكبير في سمات وخصائص الشخصية المصرية بشكل متتابع وكبير، والتي يمكن أن نسميتها تغيرات ديراماتيكية، وخاصة في العقود الأخيرة، أصبح ملفتاً للنظر، يتحدث فيه الجميع، وأصبح المجتمع به من إنحرافات الشخصية التي لم يكن يعتاد عليها، ونوعيات من جرائم غريبة عليه، كان من الموضوعات التي أولاها حامد عمار اهتماماً كبيراً في الكثير من كتاباته التربوية. ولهذا فإن قضية هذه الرسالة تدور حول الإسهام الفكري الذي قدمه حامد عمار في كتاباته التي تصدت لتحليل التغيرات التي طرأت على الشخصية المصرية، في علاقتها بالمنظومة التربوية وبخاصة التعليم النظامي بإعتباره مصدر علاج ما طرأ على هذه الشخصية من أنماط وخصائص سلبية. ولهذا فيمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي.

• ما الأبعاد التربوية الازمة لتكوين الشخصية المصرية في فكر حامد عمار؟

ويترقب من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

١. ما المقصود بدراسات الشخصية القومية؟
٢. ما سمات الشخصية القومية المصرية والعوامل التي أثرت فيها منذ ثورة ٥٢ وحتى الآن؟
٣. ما أهم ما تميز به فكر عمار لدراسة وبناء الشخصية المصرية؟
٤. ما الأبعاد التربوية في فكر حامد عمار لبناء الشخصية المصرية؟

٥. ما التطبيقات المقترحة لتكوين الشخصية المصرية؟

أهمية الدراسة.

من المأمول ان تكون هذه الدراسة ذات أهمية في استخلاص الأسس التربوية التي نسعى اليها لبناء الشخصية المصرية، وذلك من خلال واحد من أهم المفكرين التربويين في العالم العربي، ظل مهموماً منذ بداياته الفكرية ببنية الشخصية المصرية وكيف يمكن معالجتها ونموها من أجل استعادة مجدها الحضاري والانساني في ظل تحديات كبيرة وخطيرة مفروضة علينا داخلياً وخارجياً.

منهج الدراسة وأدواتها:

تستعين الدراسة بالمنهج النقي الذي أعتمدته حامد عمار في دراساته، من خلال تحليل الشخصية المصرية في تغيراتها في الصورة الكلية من التفاعلات بين التاريخ والثقافة والبنية الاجتماعية والاقتصادية، وما أثر في هذه الشخصية بشكل مباشر حتى وصلت إلى الحاضر. وتنتقل الدراسة لتحليل الأسباب التي أدت إلى التغيرات الكبيرة بالشخصية المصرية، وأستخلاص الأبعاد التربوية الرئيسية التي يمكن أن تستنهض إعادة بنائها. وقد أهتمت الدراسة بتحليل بعض أهم كتابات عمار، بالاستعانة بالأدوات التالية:

• اسلوب تحليل المضمون:

تم اختيار ٥ من اهم كتب عمار وتحليل مضمونها المبني على الفكرة لاستخلاص رؤيته في ابعاد تربوية يمكن ان تطبق في نظامنا التربوي لمعالج الخلل في الشخصية المصرية.

• المقابلة الغير مقيدة:

تم عمل المقابلات مع ثلاثة من الشخصيات الهامة في حياة عمار وفي الحياة الفكرية الثقافية المصري لاستطلاع فكر وإنسانية وإبداع عمار عن قرب.

نتائج وrecommendations:

تمت مراجعة كتابات عمار من خلال التوثيق الذي قدمه في سيرته الذاتية عام ٢٠١٣ ، واثناء الدراسة وجد الباحث بعض الكتابات التي لم يرصدها عمار في توثيقه، حيث تم رصدها وإدراجها في ملحقات الدراسة. تم الرجوع إلى الكتابات التي تناولت دراسة موضوع الشخصية القومية بشكل عام والشخصية المصرية بشكل خاص ثم دراسة التغيرات التي حدثت خلال الفترة من ١٩٥٢ وحتى بعد ثورة يناير مع التوابل مع الفترة التاريخية السابقة. وتم دراسة الشخصية المصرية في فكر عمار وتحليل خمسة من أهم كتاباته تحليلاً مبنياً على الفكرة واستخلاص الأبعاد التربوية التي

يراهها ضرورية لاعادة بناء الشخصية المصرية. وتناول الباحث في نهاية هذا العمل بالنقد ما توصل اليه عمار ليصل الي ملخص لهذه الرؤية حيث تم عرضه مصحوبا بالتوصيات لهذه الدراسة، ومن أهم هذه التوصيات ما يلي:

- ١- التوأمة بين التعليم والثقافة بأن يصبح التشكيل الوزاري يدمج بين وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي والثقافة ليصبح وزيرا واحدا ليصبح وزير التربية والتعليم والثقافة والاعلام.
- ٢- انشاء المجلس الوزاري الأعلى للتربية والتعليم والثقافة والاعلام مكون من رئيس الوزراء ووزير التربية التعليم والثقافة ووزير التخطيط ووزير التعليم العالي ووزير البحث العلمي ووزير المالية ووزير القوى العاملة.
- ٣- الحفاظ على مجانية التعليم في كل مراحل التعليم طبقا لنصوص الدستور والتزام الدولة بمسؤوليتها تجاه ذلك.
- ٤- إعادة هيكلة كليات التربية علي أساس التأهيل التابعي وليس التكاملـي.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٥ - ١	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
١	مقدمة
٣	مشكلة الدراسة
٥	تساؤلات الدراسة
٦	أهمية الدراسة
٦	منهجية الدراسة وخطواتها
١٢	أدوات الدراسة
١٢	مصطلحات الدراسة
٣٢ - ١٦	الفصل الثاني: الأبعاد النظرية والمنهجية لدراسة الشخصية القومية
١٧	تمهيد
١٧	المفهوم والإطار النظري لدراسة لشخصية القومية.
٢١	الشخصية القومية، المفاهيم والانتقادات:
٢٢	انتقادات مفهوم الشخصية القومية:
٢٣	مقاريات في فهم وتفسير الشخصية القومية (المدخل الإحصائي).
٢٧	التمثيل البياني الإحصائي لمفهوم الشخصية القومية ومتغيراتها
٦٧-٣٣	الفصل الثالث : التغيرات بالشخصية المصرية من ثورة ١٩٥٢ وحتى الآن
٣٤	تمهيد

٣٥	أولاً- العوامل الرئيسية المؤثرة في بناء الشخصية المصرية.
٤٢	ثانياً: الشخصية المصرية الحديثة من ثورة يوليو إلى ثورة يناير.
٤٩	التغيرات الرئيسية فترة حكم الرؤساء (ناصر - السادات - مبارك)
٥٩	ثالثاً: أهم سمات الشخصية المصرية بالدراسات السابقة.
١٢٠-٦٨	الفصل الرابع : المقومات الرئيسية لفker حامد عمار التربوي
٦٩	تمهيد
٦٩	المحور الأول: حياة عمار في وقفات السلسلة الزمنية.
٧٥	المحور الثاني: أهم المقومات لفker عمار التربوي.
٩٠	المحور الثالث: دراسة وتحليل الشخصية المصرية من منظور عمار
٩٧	المحور الرابع: بعض سمات الشخصية المصرية التي رصدها عمار متفرقة في كتاباته:
١٠٦	المحور الخامس : قراءة نقدية لفker عمار التربوي لبناء الشخصية المصرية
١٠٧	أهم التحفظات علي تناول عمار للشخصية المصرية:
١١٠	تحفظات حول تصنيف عمار لأنماط الأربع لشخصية المصرية:
١١٢	رؤيه البحث الأخرى للرد على منهجه عمار لدراسة الشخصية المصرية.
١١٢	الضوابط الواجب توافرها في الباحث لشخصية القومية:

١٦٨-١٢١	<p style="text-align: center;">الفصل الخامس</p> <p>المنطلقات الفكرية لبناء الشخصية المصرية عند عمار من خلال بنية النظام التعليمي</p>
١٢٢	مقدمة:
١٢٤	المحور الأول: منطلقات عمار لبناء الشخصية المصرية من خلال منظومة التعليم العام.
١٢٤	أولاً: منطلق خطورة الدروس الخصوصية وضرورة محاربتها.
١٢٧	ثانياً: منطلق بناء رؤية متكاملة لتطوير نظام التعليم العام.
١٣٢	ثالثاً: منطلق زيادة سنوات التمدرس من أجل زيادة عائد التعليم.
١٣٣	رابعاً: منطلق: معالجات أخطاء النظام التعليمي.
١٣٤	خامساً: منطلق: خلق محاور للتمايز بالتعليم العام.
١٣٧	المحور الثاني: منطلقات عمار لبناء الشخصية المصرية من خلال منظومة التعليم الجامعي.
١٣٧	أولاً. منطلق ضوابط الحفاظ على قيادات الجامعة وتفعيل دورها.
١٤٢	ثانياً: منطلق الحفاظ على تكافؤ الفرص بالجامعة.
١٤٤	ثالثاً منطلق: دعم الطلاب وتنمية قدراتهم بالجامعة.

١٤٥	رابعاً: منطلق تطوير كليات التربية.
١٤٩	خامساً: منطلق رؤية متعددة الأبعاد لتطوير التعليم الجامعي.
١٤٩	سادساً: منطلق تطوير مصادر المعرفة ودعمها لبناء الشخصية المتكاملة.
١٥٢	المحور الثالث: منطقات عمار لبناء الشخصية المصرية من خلال منظومة البحث العلمي ومصادر المعرفة.
١٥٢	أولاً. منطلق العلاقة الإيجابية بين الأستاذ والباحث في إثراء البحث العلمي.
١٥٤	ثانياً: منطلق التدقيق في اختيار مناهج البحث وموضوعاته وتطبيقاته.
١٦٢	ثالثاً: منطلق تنمية قدرات الباحثين ودعمهم علمياً.
١٦٦	رابعاً: منطلق الالتزام بأخلاقيات البحث .
٢٣١-١٦٩	<p style="text-align: center;">الفصل السادس</p> <p style="text-align: center;">منطقات عمار الفكرية لبناء الشخصية المصرية</p> <p style="text-align: center;">من خلال منظومات التفاعل مع بنية التعليم</p>
١٧٠	مقدمة.
١٧٠	المحور الأول: منطقات عمار لبناء الشخصية الكلية بالشخصية المصرية.
١٨٧	المحور الثاني: منطقات عمار لبناء البعد السياسي في الشخصية المصرية.
١٩٩	المحور الثالث: منطقات عمار لبناء البعد الاجتماعي في الشخصية المصرية.
٢٠٧	المحور الرابع: منطقات عمار لبناء البعد الاقتصادي في الشخصية المصرية.
٢١١	المحور الخامس: منطقات عمار لبناء البعد الثقافي في الشخصية المصرية.
٢٢٧	المحور السادس: منطقات عمار لبناء البعد القيمي والأخلاقي

٢٤٨-٢٣٢	الفصل السابع نتائج ووصيات الدراسة
٢٣٣	تمهيد
٢٣٦	نتائج الدراسة
٢٤٦	وصيات الدراسة
٢٤٦	أولاً: توصيات في إطار النظام العام:
٢٤٦	ثانياً: توصيات نظام التعليم العام.
٢٤٧	ثالثاً: الجامعة والبحث العلمي.
٢٤٨	رابعاً: إعادة هيكلة كليات التربية.
٢٥٦-٢٤٩	قائمة المراجع العربية والإنجليزية
	الملاحق
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الأنجليزية

قائمة الملاحق

ملحق (١) مقابلة الاستاذ الاديب فاروق شوشة
ملحق (٢) مقابلة الدكتور جابر عصفور
ملحق (٣) مقابلة استاذ محمد رشاد
ملحق (٤) صورة من بيانات الدار القومية للكتب والوثائق المصرية
ملحق (٥) تصويب بيانات دار الكتب والوثائق المصرية
ملحق (٦) بيان كتابات الدكتور عمار كما رصدها من تأليفه
ملحق (٧) اعمال الدكتور عمار المرصودة من الباحث وغير مسجلة بالدار القومية للكتب والوثائق
ملحق (٨) الاعمال التي شارك فيها د عمار مع آخرين
ملحق (٩) الاعمال التي لم يسجلها عمار ضمن اعماله
ملحق (١٠) اعمال الدكتور عمار بالمجلات العلمية والثقافية
ملحق (١١) ابحاث د عمار في مؤتمرات علمية
ملحق (١٢) اعمال عمار بالكتب المدرسة
ملحق (١٣) مؤلفات د عمار باللغة الإنجليزية
ملحق (١٤) اعمال الدكتور عمار بمعهد البحوث والدراسات العربية (جامعة الدول العربية)

قائمة الأشكال

- شكل رقم (1) يبين نموذج متجانس للمجتمع ذو بيئة داخلية وخارجية (الحالة المثلثي).
- شكل رقم (2) تمثيل المنحني الاعتدالي للسمات بالمجتمع المتجانس طبقاً للانحراف المعياري α عن المتوسط للمجتمع (μ).
- شكل رقم (3) تمثيل للمجتمع العارقي بحالة التوافق.
- شكل رقم (4) التمثيل للمجتمع العارقي بالمنحني الاعتدالي.
- شكل رقم (5) توضيحي لحالة العارق بعد الصارعات الداخلية.
- شكل رقم (6) يوضح توزيع سمات المجتمعات الثلاثة المكونة للمجتمع العارقي بعد الصارع.
- شكل رقم (7) يوضح تحول الدولة العارقية بمكوناتها وبألوان علمها من منحني شبه اعدالي.
- شكل رقم (8) متوجهين مختلفين بالمقدار متحدين بالاتجاه.
- شكل رقم (9) متوجهين متساوين بالمقدار مختلفين بالاتجاه.
- شكل رقم (10) متوجهين متساوين بالمقدار متحدين بالاتجاه.
- شكل رقم (11) نمو قدرات الفرد ببيئة المبدعة.
- شكل رقم (12) نمو قدرات الفرد ببيئة غير مبدعة.
- شكل رقم (13) نوذج العمل الجماعي ببيئة الغير مبدعة.
- شكل رقم (14) نوذج العمل الجماعي ببيئة الغير مبدعة.